

غاليريات بيروت تنتشط معارض تشكيلية وفوتوغرافية العدسة تلتقط نبض المدن بين خطوط وأزهار

التين واشكال مؤسلة تشبه التشكيلات الهندسية، وهناك تتفتح توجيهات وتتسع لتطال حدود اللوحة وتوحي أنها تنمو الى ما لا نهاية.

وتضيف اسماء اللوحات شاعرية غنائية لكن السحر يتوقف. شارل بيل ذكي و"عتيق" يعرف متى ينبغي الاستجابة للعقل والتخلي عن الاغراءات البصرية التي لا تدوم وقد تولد مللا بعد ايام او اشهر، لذا يعمل كأنه منضبط الى أقصى الحدود ويدرك أنه من غير المعقول ان يعيد الكرة مرات عديدة حتى لو كانت ساحرة أنيا. فضلا عن اللوحات الكبيرة الملونة ثمة رسوم بالحبر الاسود اقل صدمًا في المدى والمعالجة والموضوعات.

فوتوغرافيات

في الثقافي الفرنسي

يعرض جولي اودنيك وكريستيان رزق في المركز الثقافي الفرنسي، وإلى نهاية حزيران الجاري، 18 صورة فوتوغرافية تحت عنوان "المدن غير المرئية باريس - بيروت".

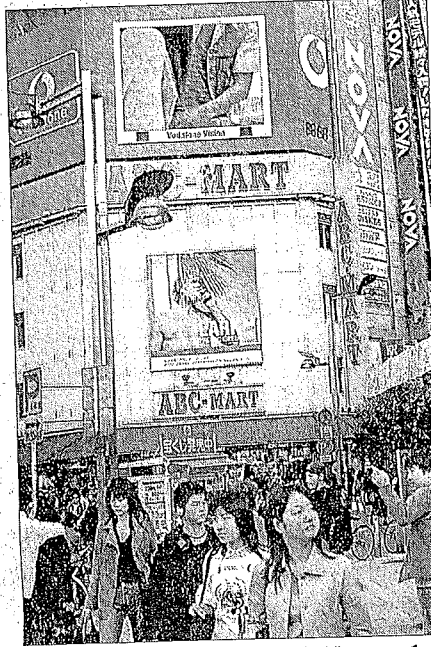
انطلق المهندس المعماريان بحثا عن مدن غير مرئية لا يتألو كالفينو. حلم ايتالو بهذه المدن لكنهما تعرفا اليها واجتازها وعادا بالصور الفوتوغرافية المعروضة حاليا في المركز الثقافي الفرنسي.

الوقوف امام هذه الفوتوغرافيات التي تشبه للوهلة الاولى اللوحات التجريدية الشكلانية لا تعتمد وصف المشهد ولا تعريفنا به، انها تحويه وتدخلة في اطار لوني متوهج كأنه نسخة عن حالة واقعية تعرضت لتحويلات متنوعة. لم يفصل تماما عن منشأها. لم تتجرف وراء محاولة عقلانية لتوليد الاشارات التي تدل في وضوح على رموز ومحطات تساهم في التعرف السريع الى المدينة او في الاقل الى المشهد الذي كان الحدث وحرك المخيلة وساهم في بناء العناصر التي كونت هذه الصور الجميلة والمتنوعة في تلاوينها والمحيرة في هويتها وموقعها.

خطط المهندس لتحويل الصورة من الهوزيتيف الى النيفاتيف ووضعا التحولات في حال استيعابية جمالية تخدم المشهد العام انما تبقى بعض العلامات الفارقة التي تمكن المشاهد من تحديد المكان او المدينة المقصودة لو استعان بذاكرته البصرية. تنقلب الصورة وتتحايل على الواقع وتخلق معطيات جديدة تشل عمل العقل وتدغدغ العاطفة وتثير الرغبة في فض الاسرار لبلوغ قوائم مشتركة.

هل ما شاهدناه كان مشهدا من مدينة عرفناها او قد نتعرف اليها؟ السؤال لا يبحث عن جواب بل يفضل ان تبقى الاسرار اسراراً.

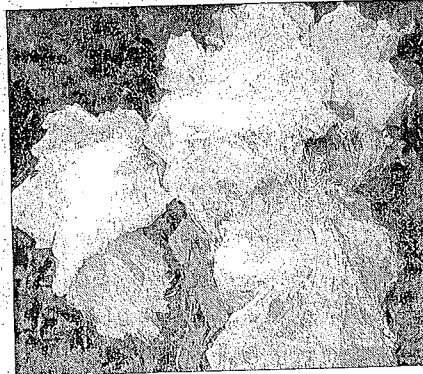
لور غريب



طوكيو بعدسة اريان دولاكومباين.



شارل بيل وسط الاشكال الملزمة.



من ازهار بيل.

عادت النشاطات الفنية الى المدينة وإن في وتيرة بطيئة بعض الشيء. سبق أن وزعت الدعوات وحددت المواعيد، لذا كان طبيعيا ان تعود الحياة الفنية الى نشاطها المعهود.

هيلن الخال

في "سيتي كافيه"

في "سيتي كافيه"، شارع السادات وقعت الفنانة هيلن الخال سيرتها الفنية الصادرة لدى "دار سيزار نمور الفنية" محطة بالاصدقاء والمعجبين وبمجموعة من لوحاتها علقت في المقهى (الى 19 حزيران الجاري). يعرف الجميع الأسلوب الذي اختارته الفنانة منذ سنين اذ مالت نحو معالجة الموضوعات في تبسيط خطوطي قريب من اعمال الفنان الاميركي روسكو، ولاسيما عندما تتجاهل الكروي والمنحني والمكور وتفرق في مناهات السهول والفضاءات المفرغة من التعقيدات اللولبية الهندسية.

يشار الى ان هيلن الخال توصلت الى الشفافية والاحساس بتموجات الالوان مما جعلها تركز كثيرا على تمازج الخطوط الأفقية وتجاوزها اكثر من الخطوط العمودية، من دون الاخذ في الاعتبار خطر الانجراف خلف ميول سهلة لتبسيط التشكيلات حتى لو غابت اكثر فأكثر الحركات والعصب والدفع لخلق جديد ما يبعد الفنانة عن التسطيح المبالغ فيه.

صور لمدن يابانية

في غاليري "روشان"

يعرض اريان دولاكومباين، الجولندية اتيشيان، في غاليري "روشان"، قرية الصيفي، مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي التقطتها في تشرين الثاني 2004 في شوارع طوكيو وكيوتو خلال الايام القليلة التي امضتها في اليابان، علما ان هذه الصور لم تعرض لأي عملية تجميلية بل عمدت اريان الى استعمال آلة تصوير تقليدية وتخلت عن كل اضاءة اصطناعية. والصور المعروضة الى 18 حزيران الجاري عددها ثمان وثلاثون.

ازهار واوراق تين

في "غاليري اليس مغبغب"

تفرقع لوحات شارل بيل الفرنسي المعروضة في "غاليري اليس مغبغب"، الجميزة، (الى 15 تموز المقبل) الوانا وحنانا وزهوا، ويصعب المرور امامها من دون الشعور ببعض الحنان حتى لو كانت مألوفة في الذهن وتثير الانطباع بأننا سبق ان شاهدنا مثلها لديه ولدى آخرين. نحن امام اناشيد لجمال الطبيعة: زرقة حاملة ووردية حميمة واصفر مائل الى العشب اليابس بعد الحصاد. هنا تلاعب بأوراق

